

عبد الله بن زايد يدشن مدينة خليفة في غزة



جريدة إيلاف الإلكترونية

الأحد ٩ أكتوبر 2005 GMT 21:30:00

مدينة خليفة مكان مستوطنة اسرائيلية



إيلاف من لندن: دشن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الإعلام الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان الذي وصل الى غزة اليوم مع وفد امارتي كبير يضم رجال الاقتصاد والاعلام في الامارات، حجر الاساس لمدينة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان التي ستقام على اراضي ما كان يسمى مستوطنة موارد جنوب قطاع غزة .

وكان في استقبال الشيخ عبد الله كبار المسؤولين الفلسطينيين وعلى راسهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس ونائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام الفلسطيني نبيل شعث ووزير الاسكان الفلسطيني محمد اشتية ووزير الاوقاف يوسف سلامة وجبريل الرجوب مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي والعديد من مديري وكلاء الوزراء ووجهاء المخيمات والقرى والمدن في جنوب قطاع غزة .

وحسب موقع (عرب ٤٨) على شبكة الانترنت فإن الشيخ عبد الله ألقى كلمة امام مئات الفلسطينيين الذين تجمعوا على انقاض مستوطنة مراح والتي من المقرر ان تقام عليها المدينة المذكورة، ونقل من خلالها تحيات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وتحيات شعب الإمارات إلى الشعب الفلسطيني الصامد.

و أكد الشيخ عبد الله أن وجود الإمارات إلى جانب الشعب الفلسطيني في هذه اللحظات المفصلية والحاسمة من تاريخه يجسد الاستعداد الكبير لدى الشيخ خليفة بن زايد رئيس الدولة للمساهمة في عملية بناء وتنمية فلسطين اتباعاً لنهج العطاء والحب لها.

وتابع "لقد التقط صاحب السمو رئيس الدولة اللحظة التاريخية الحاسمة والتي كان الحديث فيها عن هدم المستوطنات وتخريبها يتحول من قول إلى فعل، ليعلن للعالم وللشعب الفلسطيني أنه قررَ بناء مدينة سكنية على أنقاض الخرائب والدمار الذي خلفه الاحتلال وراه مجسداً للرؤية الحكيمة لديه بأن الرد على عمليات التدمير في فلسطين يجب أن يكون رداً عملياً وعلى أرض الواقع " .

واكد الوزير الإماراتي "إن إعادة بناء ما هدمه الاحتلال وإيجاد بنية تحتية حقيقية في قطاع غزة يتطلب الالتفاف حول السلطة الفلسطينية ودعمها وقطع دابر الخلافات الداخلية. إنكم مطالبون اليوم أن تعملوا وتنتجوا وتبدعوا لكي توجدوا نموذجاً تنموياً يؤكد جدارتكم بالحرية والاستقلال فأعين العالم تنظر إليكم. وإنما على يقين أنكم قادرين على تجاوز العقبات بصبركم وقدرتكم على الحوار الداخلي الذي سيؤدي إن شاء الله إلى التوافق ووحدة الموقف. إن التوافق الداخلي هو أساس صلابة الموقف الفلسطيني وأن وحدتكم هي الرافعة لقضيتكم" .

وقال "إن وحدتكم الوطنية هي أعلى ما تملكون فلا تفرطوا بها. إن معركة البناء والتنمية التي تنتظركم تتطلب منكم جهداً وإصراراً كبيرين ونحن متأكدون أنكم ستخوضون غمارها حتى تحقيق أعلى آمالكم وطموحاتكم".

من جهته قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إنها رسالة البلد الحبيب إلى البلد الحبيب من الإمارات إلى فلسطين حيث بصمات الشيخ زايد وابنائها في الأرض الفلسطينية من جنين إلى القدس إلى رفح إلى بيت لاهيا .

و أضاف "ان بصمات الخير التي حملها الشيخ زايد لم تكن في فلسطين فقط بل كانت في كل مكان من العالم العربي والإسلامي فقد كان رجل خير ذا افق واسع وذا حكمة واسعة نفتقده هذه الايام في ذكرى مرور عام على وفاته رحمه الله واسكنه فسيح جناته" .

ووجه الرئيس الفلسطيني شكره الكبير لدولة الإمارات العربية ورئيسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد وشعب الإمارات على مساندتهم الكبيرة والمتواصلة للشعب الفلسطيني .

وتابع جميع ارض هذه المستوطنات أصبحت فلسطينية ونحن نضع معكم حجر الأساس لمدينة الشيخ خليفة التي ستستوعب ٢٥٠٠٠ من الذين دمرت بيوتهم ولنبنو حياة جديدة ونعيش حياة طبيعية ونعيد البسمة التي افتقدناها سنوات.

وعبر وزير الإسكان الفلسطيني محمد اشتية عن شكر الشعب الفلسطيني الكبير للشيخ خليفة بن زايد على العطاء الكبير ببناء مدينة الشيخ خليفة التي ستتسع لأكثر من ٢٥ الف فلسطيني من الذين هجروا ودمرت بيوتهم في جنوب قطاع غزة.

وقال اشتية ان هذه المستوطنة سكنها فقط ١٥٠ إسرائيلي رحلوا لانهم لم يعودوا قادرين على احتلال ارضنا والاستمرار في قهر شعبنا المرابط الصامد مشيرا إلى ان اسم موراج المستوطنة التي ستبنى عليها مدينة الشيخ خليفة تعني بالعبرية ألواح درس الحبوب والان اسمها مدينة الشيخ خليفة والتي تعني ان هذا الرجل الشهم ذو قلب عربي أصيل يسير على خطى والده المغفور له باذن الله الشيخ زايد .

و أوضح ان هذه المدينة ستبنى على مساحة ١٠٠٠ دونم وسيسكنها ٢٥ الف فلسطيني إضافة إلى عشر مدارس ومساجد وعيادات صحية وبنى تحتية مختلفة منوها بان هذا المشروع الكبير يشكل أقوى إجابة لأمهاث الشهداء الذين سقطوا في فلسطين لتشكل إضافة نوعية لعمل الإمارات عبر صندوق ابو ظبي للتنمية والهلال الأحمر الإماراتي في جنين والقدس وغزة ورفح .